﴿ فهرست ﴾

فريضة الشكر — محتملات العلم = عبرة حادثة — صراخ الهاوية — الزواج — الغرور — حديث الانيس — كتب الشهر وجرائده = ملح — اعلانات

اعلان

نال رزق افندي محمد شهادة من الدكتور بتشنج وجماعة من الاطباء الماهرين بانه على علم تام بعمليات الختان وتطعيم الجدري ومداواة الجروح البسيطة والامراض الجلدية . وهو يوجد في محل عيادة الدكتور كرتوليس الطبيب الشهير في شارع شريف باشا نمرة ٢٤

﴿ محل ايبل وشركاه ﴾

يبيع جميع الزهور الطبيعية والصناعية وسائر النباتات الخضراء الطبيعية ويقوم بالتزيينات اللازمة من طريق الاشتراك كما ان عنده سلال زهور وباقات والمحل في شارع شريف باشا بالاسكندرية

أنيس الجليس

﴿ الجزء السابع — السنة السادسة ﴾

﴿ الاسكندرية في ٣١ يوليو (تموز) سنة ١٩٠٣ ﴾

﴿ الموافق ٧ جماد اول سنة ١٣٢١ ﴾

فريضة الشكر

﴿ مرفوعة الى اعتاب جلالة مولانا السلطان ﴾

﴿ عبد الحميد خان ايده الله تعالى ﴾

لما تفضل به على الناظمة باحسانه عليها بوسام الشفقة الاول

منك العلاء ومني الشكر يتصلُ ... لا ذاك يفنى ولا ينتاب ذا ملُ

وما يد كنت توليها فكان لها ... من السن الناس او اقلامهم بدل

وما المعالي لمن يدري سوى مدح ... مخلدات مع الآباد تتصل

وما القريض الذي يبقى سوى منح ... متى جرت منك يجري اثرها المثل

وقد خلعت على ابياته حللاً ... من البها ما يداني حسنها حلل

وانت اسبق اهل المجد كلهم ... الى المعالي وان جدوا وان عجلوا

تعطي العفاة اذا لم يسألوا كرماً ... اضعاف ما يهب الاملاك لو سئلوا

اعدت كل السلاطين الأُلى سلفوا ... بكل ما نطقوا حقاً وما فعلوا
اهديتني الرتبة الاولى فسدت بها ... حتى غدا من علاها بعدي الاول
وما الكرامة انساب مكرمة ... ولو تكون فلي مهما نأت سبل
بل الكرامة ما تسمو به وكفى ... علم يزينه في ملكك العمل
غدت عطاياك عندي وهي نازلة ... بحيث تستحسن العليا وتقتبل
وقد تكون وما ترضى غضاضتها ... بحيث يحملها من ليس يحتمل
لله دولتك الغراء جامعة ... من المآثر ما لا تجمع الدول
بدت لنا بالمساعي منك عامرة ... فما يلوح بها رسم ولا طلل
بها اعزُّ ومنها اعتلي ولها ... ارجو البقا وعليها الدهر اتكل
عبد الحميد حمدنا الدهر منك فما ... همّ يصاحبنا منه ولا وجل
زهت بايامك الايام واعتدلت ... وقد حلت مثل ما يحلو لنا العسل
مرت علينا كما مر السحاب على ... روض وطابت كما طابت لنا الاصل
تأتي بما لم نؤمله معجله ... فما يسابقها وعد ولا امل
مكارم لبني عثمان باقية ... على المدى ومع الادهار تنتقل
وانت تبدع فيها كلما وجبت ... فليس منها لما قد فاتها مثل
وقد اكون ومن نعماك لي مثل ... فما اقول الذي قالوا او ارتجلوا
واحسن المجد مجد جاء مبتدعاً ... واحسن الشعر شعر ليس ينتحل
اليكها قد كست جدواك صفحتها ... ماليس يكسو العذارى الدل والحجل
لو لم تكن بسواد الحبر احرفها ... مكتوبة لمحت ابياتها القبل
تظل في الناس مع نعماك باقية ... فما تمر على قوم فترتحل

محتملات العلم

العلم منبع الخير ومعدن الرفق والرحمة وهو مخصوص على الغالب باولي الاخلاق الطيبة والسجايا الطاهرة او هو نفسه الذي ولد هذه الاخلاق فيهم ولولا ان يكون ذلك كذلك لكان العلم آلة الشر ورسول الشيطان بل هو يكون على هذه الصفة اذا شذَّ عن قياسه وصحب اولي الشر والفساد فيكون عدة لاذاهم ووسيلة يستقربون بها كل بعيد بغير حق ولهذا قاست الدنيا من اولي العلم الاشرار اضعاف ما قاسته من جهلائها الضارين لنفوسهم ولسواهم حتى صار يقال بسببهم ان بقاء الجهالة كان اولى بالناس وارحم لهم لان الجاهل لا يتعدى اذاه الى اكثر من اسرته ومجاوريه على خلاف العالم الشرير فانه يستطيع اذية مملكة بجملتها بما يدبره حذقه من المكايد ويولده له علمه من اساليب الاذى كما بدا من نابوليون وامثاله ممن ابعد العلم آمالهم واكثر مطامعهم فصاروا يقتادون الصفوف بعلمهم ومهارتهم ثم يقذفون بها في تهاوي الهلاك بحيث انه لم تكن تبدو منهم حسنة في سبيل العلم الحقيقي حتى تكون قد بدت سيئات . والعياذ بالله من العلم اذا اقترن بارادة الشر وقصد الاذية

على ان الله يأبى ان يجعل علمه سبباً للشر بين عباده ولذلك يهبه على الغالب الى من يصطفيهم من ابنائه الطيبين الذين يؤذون انفسهم في سبيل نفع سواهم ويفتقرون ليغتني غيرهم كما بدا ذلك من المخترعين والمكتشفين الذين رأوا الموت الوانا وذاقوا العذاب اشكالاً في سبيل نشر علومهم وبسط